

اجتبا نابتين حجازا من حذوهم معروفا لوجه تبار العبيد
 ناني الجهد عاري المشاجع ومان وقد شاب وكان خصمه
 بالحناء والكنم كان قبل الاسلام اذ احياه عن ربي وربا بيده وما
 مقدم في علم الانبياء لما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
 الاسلام لم يتردد ولم يتلغثم من ترك عزة ورياسته وصبر
 للاذ او اخلاقا انه اول من اسلم من الرجال الاحرار الباقين
 اسلام ابيه الى يوم الفتح وعاش معه النبي صلى الله عليه وسلم
 خلافة ابنه وورث السدس مع ولد ابي بكر وطاب في خلافة عمر
 سبع وتسعون سنة ولم يعرف خليفه ورثه ابو بكر
 رضي الله عنها ولم يعش كما في فخافه من البنين غير ابي بكر
 البنات غير ام فروة وهي قادت ابوكا يوم الفتح وسبوا
 ولا كبرت فزوجها ابو بكر الاشعث من قبيلة الكندي فولد
 محمد بن اشعث وكان اخوه على مهاجر بن عمر بن الخطاب من الامة
 حارثه من ريد رضي الله عنهم **ذكر** بعد من اقام
 وخصا يصبه بعد انه اول من اسلم وانه لم يتردد حين عرض عليه
 النبي صلى الله عليه وسلم للاسلام وانه لم يقف احد من الصحابة
 من اسلام فروعه واصوله ما اتفق له وثبت له افضل القضاة
 بحسب الهجر المتصمة لما قفت شتا كبر لا قوله في
 ادها في القاراذ بقول صاحبه لا خير ان الله مع الصابرين
 من انكر صعبة ابي بكر كقرانه مكذب لضر القرآن واخف

صلى الله عليه وسلم باثبات اهله الخلة بسد الخواص
 في المسجد الاخر حخته واحبوا له امن الناس عليه في صحته وماله
 وبانه احب الى الرجال اليه وانه ارحم الامله للامه وانه اول
 من يدخل معه الجنة وانه صاحب على الخوض فحلقه في الضلع
 لما ذهب صلى النبي عمر بن عرفتم لنا انا هبت النبي صلى الله عليه وسلم
 للنقله الى ربه وعجز عن الخروج الى الضلع قال مروا ابا بكر ليصل
 بالناس وعرض عرض غيره فعضب كرا المنع بقوله لا لا
 ثم اردت بحافيه اشار الى انه الخليفة من بعده بقول ابي بكر
 والمسلمون انا ابا بكر وهذا من ادل الدلائل على صحته خلافة
 مع قوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي شالته وقال له مع
 بالموت ارايت ان لم اجدك فقال ان لم تجدني فالذي ابا بكر مع حديثنا
 اريد انه كتب له قوله اخاف ان ستمني من جن او يقول قاتل انا اولي
 ثم قال ابي بكر والمسلمون انا ابا بكر مع احاديث المنايا والاله
 على ذلك منه ومن غيره صلى الله عليه وسلم وقد نقر ان روبا الانبياء وحج
 واسم صلى الله عليه وسلم بافتد ابا بكر وعمر بعده وناهم اياه على
 الخ مع ذلك بل كمن منتشرة على ذلك وقد كانت بعثه اجماعا من
 الصحابة الذين هم اعرف بالكمال وادرك بصحة الدليل في اللقاء
 والاعمال فطبعه من غيرهم فاطنك لهم ومن من اقبله
 شانه قلبه وشده باسده ورافضه به عنقه او المواطن اصعبه
 التي تشترك فيها عقول الرجال ولا هشر منها الا بطال من ذلك

معه

اعلى